### خلال افتتاح مؤتمر القيادة الطلابية بمشاركة 400 طالب وطالبة.. د. الدرهم:

# جامعة قطر ملتزمة بتوفير البيئة التعليمية الأفضل

□ د. حسن الدرهم

□ جانب من الحضور

○ الدوحة – الشرق

شارك أكثر من 400 طالب وطالبة في مؤتمر القيادة الطلابية الأول لجامعات ومؤسسات التعليم العالي في دولة قطر (تقدم)، الذي نظمته جامعة قطر بالشراكة مع كل من جامعة حمد بن خليفة، كلية المجتمع، كلية شمال الأطلنطي، وجامعة ستندن قطر. وحضر المؤتمر الذي انعقد صباح أمس، كل من د.حسن راشد الدرهم رئيس جامعة قطر، وعدد من مسؤولي وممثلي الجامعات المشاركة ومنتسبيها، بالإضافة إلى الطلبة والمهتمين. ويهدف المؤتمر الذي يعد الأول من نوعه في قطر، إلى توفير فرصة للتواصل مع الطلبة من مختلف الجامعات والكليات، وتعزيز الحوار حول أهمية تنمية المهارات القيادية لدى الطلبة، حيثُ إنه يجمع الطلبة من جميع الجامعات للتركيز على أهمية القيادة والمهارات القيادية لدى الفرد، وانعكاسه الإيجابي على مجتمعنا. كما يسعى المؤتمر إلى دعم رؤية قطر الوطنية 2030 وركائزها المتصلة بالتنمية الاجتماعية والبشرية، وتضمن برنامج المؤتمر عددا من ورش العمل والعروض التقديمية حول القيادة قدمها طلاب ومتخصصون، استهدفت طلبة الجامعات. وفي كلمته الترحيبية قال د. حسن الدرهم رئيس جامعة قطر: يسعدني أن أرحب بكم أجمل ترحيب في افتتاح مؤتمر "تقدم" الذي يجمعُ أصحابَ الأفكار الخلاقة والهمم العالية من شباب وشابات جامعاتنا في مبادرة طيبة للعمل المشترك نحو المصلحة العامة ولما فيه خير ومنفعة لدولتنا الحبيبة قطر.

### ◀ تبادل المعرفة

وفي تصريح له قال د. خالد الخنجي نائب رئيس جامعة قطر لشؤون الطلاب: يعتبر مؤتمر (تقدم) فرصة مميزة لتبادل المعرفة والخبرات المتعلقة بقضايا القيادة، وهذا إذ يعكس التزام جامعة قطر المستمر لتزويد الطلاب بالأنشطة المتعددة التي يستطيعون من خلالها تطوير مهاراتهم وخبراتهم وذلك توازياً مع رؤية الجامعة التي تهدف إلى تخريج جيل من القادة الأكفاء للإسهام في دفع عجلة التنمية في البلاد.

بدوره قال الدكتور كن ماكلود رئيس كلية شمال الأطلنطي: إنه ويصفتنا الكلية التقنية الرائدة في الدولة فإن من دواعي الفخر أن نسهم بدورنا في تطوير قادة الغد من خلال تزويد الطلبة بالتعليم والمهارات والخبرات اللازمة لتعزيز نمو اقتصاد البلاد. وأضاف ماكلود: إن الشراكة مع مختلف المؤسسات التعليمية المتخصصة في الدراسات العليا من خلال مبادرة مؤتمر (تقدم) يساعد على إثراء تجربة الطلبة وإعدادهم لمستقبل ناجح، فهذا الحدث الذي يرتكز على سواعد الطلبة سيسمح لهم بتشكيل القيادة في طريقهم. من جانبه قال الدكتور عبدالله الهزايمة عميد كلية المجتمع: يسرنا في كلية المجتمع أن نشارك في مؤتمر (تقدم) الأول من نوعه، والذي يهدف إلى تشجيع المشاركين من الطلبة لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من هذه التجربة المتميزة والتي تسعى لبناء قادة المستقبل لهذا البلد.

وأضاف الهزايمة: أن تاريخنا الإسلامي يزخر بالكثير من الأمثلة الملهمة لنماذج القادة العظماء الذين يمكننا التعلم منهم، فالقادة الفعالين هم دوما من ذوي القدرة على التكيف والإبداع فهم يضعون مصلحة الآخرين قبل مصالحهم وذلك كما علمنا نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم من خلال سنته.

### ◀ الرؤية الوطنية

بدورها قالت الأستاذة أمينة حسين مديرة الحياة الطلابية بجامعة حمد بن خليفة: تتشرف جامعة حمد بن خليفة برعاية مؤتمر القيادة الطلابية الأول (تقدم)، فتنمية المهارات القيادية الفردية للطالب ستخدم المجتمع وتطوره بشكل عام وهذا ما سيؤدي إلى تحقيق الرؤية الوطنية لقطر 2030، وإني لأبارك لجميع الطلبة المشاركين وأتوجه كذلك بالشكر لجميع الجامعات التي أسهمت في تنظيم هذا الحدث.

من جانبه أوضح الطالب عبدالله حمد رئيس اللجنة المنظمة لمؤتمر تقدم بأن المؤتمر يهدف إلى تنمية المهارات القيادية للطلبة من خلال ورش عمل وحلقات نقاشية ينظمها الطلبة للحضور والضيوف، كما أن المؤتمر دافع قوي أمام الطلبة لإرساء التجارب والمهارات القيادية، وياتي المؤتمر تماشيا مع الرؤية الوطنية لدولة قطر من خلال تنمية الركائز القيادية للجيل الحالي. وأشار عبدالله إلى أن اللجنة المنظمة تتكون من أعضاء تم اختيارهم وفق آلية معينة تتمثل في مدى انخراطهم بالأنشطة الجامعية ومدى انضباطهم في أداء الأدوار والمسؤوليات

**د. الخنجي: مؤتمر "تقدم" فرصة لتبادل المعرفة بقضايا القيادة**

**د. الهزايمة: تشجيع الطلبة على الاستفادة من التجارب المتميزة**

**د. ماكلود: تطوير قادة الغد بهدف تعزيز نمو اقتصاد البلاد**

□ مشاركة طلابية واسعة

المنوطة بهم، خاصة وأن منظمي المؤتمر هم الواجهة التي تعكس مستوى طلبة جامعة قطر.

وقال الطالب أمين الحق إمداد الحق والذي قدم ورشة عمل بعنوان القائد في ضوء القرآن الكريم: لقد كان المؤتمر تجربة فريدة للطلبة لاكتساب المهارات القيادية من خلال تنظيم ورش عمل وإدارة حلقات نقاشية مع زملائهم؛ فالدورات التي قدمها المدربون كانت فرصة استثنائية أمام الحضور للاستفادة من خبراتهم واستشاراتهم.

وتضمن المؤتمر عددا من ورش العمل المميزة، والتي قدمها طلاب وطالبات من مختلف الجامعات، حيث قدمت الطالبة الاء السيد عفيفي ورشة بعنوان (لتجعلها عظيمة)، ألقت خلالها الضوء على بعض القوانين التي لها تأثير في تحويل الشخص من إنسان عادي إلى شخص ناجح مؤثر، مع ذكر أهم معادلات النجاح التي ذكرت في أشهر كتب التنمية البشرية.

ومن ورش العمل المقدمة: ورشة الطالبة أسماء خالد جمعة بعنوان (وهل من إنجاز؟)، فيما قدم الطالب محمد العتيبي ورشة عمل بعنوان (عندما كان الطريق مظلما)، وقدم الطالب عبدالله قاسم ورشة عمل بعنوان (اعرف نفسك لتكون قائدا)، بينما قدمت الطالبة موزة سليمان ورشة بعنوان (قيادة)، فيما تخللت المؤتمر حلقة نقاشية مع المجلس التمثيلي الطلابي في جامعة قطر هدفت إلى التعريف بعمل المجلس التمثيلي واستعراض اهم إنجازاته.

### ◀ ورش العمل

وضمن فقرات المؤتمر قدم الأستاذ صلاح اليافعي المدرب المعتمد بأكاديمية أسباير ورشة عمل تحت عنوان "التمكين الذاتي للقيادة بالإلهام"، وذلك لتشجيع الطلبة على اكتشاف المهارات القيادية الكامنة في الفرد بالإضافة إلى المواهب التي يتمتع بها القياديون، وقد تخلل الورشة نقاشا حول مفهوم التمكين على ضوء القران تضمنت مراحل التمكين وعادات التمكين الذاتي وعادات قيادة التمكين، وأكد اليافعي عددا من السلوكيات القيادية في إطار التمكين الذاتي للقيادة بالإلهام حيث أشار إلى اتباع الأسباب والارتقاء فيها والبدء بتغيير النفس بالإضافة إلى وصف المشكلة والاعتراف بها.

فيما قدم المفكر والباحث القطري الدكتور جاسم سلطان ورشة بعنوان (التنمية والتقدم) تحدث فيها عن التنمية، كونها مفهوما اقتصاديا في جوهرها، حيث قدم شرحاً عن اجمالي الناتج المحلي، ومتوسط دخل الفرد، وتوزيع الثروة بين الشرائح الاجتماعية، كما تحدث عن التقدم كونه مفهوماً تاريخياً في جوهره لكل عصر حيث تناول منظوره الشامل نظرته للإنسان، بنيته الاجتماعية، بنيته القيمية، روحه التي تسكنه، بنيته السياسية، بنيته الاقتصادية، نظريته للمعرفة، درجة تطور وسائل الانتاج.

وقدم د.عبدالرحمن الحرمي المستشار التربوي في مركز اعداد التربوي ورشة بعنوان (كن قائدا) تناولت مفهوم القيادة وعناصرها، مفهوم المهارة وعناصرها، مهارات القيادة الأربع، سبع مهارات لتكون قائداً ناجحاً، أهمية القيادة الفعالة، تعلم من الأخطاء، كما تضمن جدول أعمال المؤتمر جلسة عامة قادتها الشخصية الرياضية الوطنية أ. محمد سعدون الكواري.

الجدير بالذكر أن مؤتمر القيادة الطلابية الأول لجامعات ومؤسسات التعليم العالي في دولة قطر (تقدم) يهدف إلى محاولة خلق بيئة ديناميكية تفاعلية تركز على تنمية المهارات القيادية لدى الطلبة من خلال تقديم الدورات التدريبية التطبيقية المختلفة في مجال القيادة، مما يساهم في تمكين الشباب على المستوى المحلي، الوطني، الاقليمي والعالمي، وللمؤتمر محاور رئيسية ثلاثة وهي التنمية، الانجاز، القيادة، حيث تمثلت مخرجات المؤتمر الطلابي في فهم وتطبيق مجموعة من أساليب القيادة، وتطوير مجموعة من المهارات القيادية مثل العمل الجماعي، قيادة التغيير، حل المشكلات، وتحفيز الآخر، بالإضافة إلى تعزيز الوعي والالتزام نحو المواطنة الفعالة والمسؤولية الاجتماعية.